الاجتماعية والسياسية فى ايقاظ الأمة والتمهيد للثورة ، ومن الناحية الأدبية يعد من أكثر التجارب نجاحا فى التيـــار الحديث ولايزال الكتاب الفرس المعاصرون يقلدون أسلوبه ، واعتبر واحدا من أحسن الأعمال الأدبية فى القرن الاخير • ويرى محمد تقى بهار « أن الكاتب الذى أوتى قوة ابداع تصورات الفارسى حاجى بابا يعد واحدا من أعظم كتاب هذا العصر قوة وخبرة وواقعية « ويستمر بهار فيسوى بين هذا العمل وكتاب كلستان من حيث التأثير والفكـر وطـــلاوة التعبيرات ، أما من حيث الواقعية والتأثير فى القراء فيشـــبهه بالأعمال الأوربية ، ويصفه بالبساطة وفىالوقتنفسه يشيرالىفنيته العظيمة ، انه كما يقول ينتسب الى أفضل أنواع النثر الفارسى من ناحية الاسلوب بينما يعكس فى الوقت نفسه المدارس الحديثة فى الكتابة(١٥) •

وفى النهاية هناك الملاحظات الرائعة التى أضافها الناشر الى الترجمة الفارسية ، وهى ـ اذا استثنينا الأمثلة القليلة التى فشل فيها فى فهم المعنى الصحيح لتعبير ما ـ(١٦) فقد كان دقيقا ومفيدا بلا حدود للطلاب الذين يريدون تعلم الفارسية الدارجة •

الترجمات المبكرة

الى جوار حاجى بابا لميرزا حبيب ظهرت ترجمـــات كثيـرة شهيرة قبل الدستور ولعبت دورا مهما فى الحركة الأدبيـة فى تلك الفترة ، وقد بدأت الترجمة عن اللغات الأوروبيـــة فى نفس الوقت الذى دخلت فيه الطباعة ، وغالبا ما كانت الاعمال المترجمة الأولى

---

(١٥) سبك شناسى جلد ٣ ص ٣٦٦ (نهران ١٩٥٨) •
(١٦) ملاحظات صفحات ٢٨٩ ـ ٣٢٤ ـ ٣٨٢ •